بسم الله الرحمن الرحيم

# صلاة المريض في الفقه الإسلامي

نور حفيظة بنت عبد المحمود

**16B0043**

بحث متقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

"البكالوريس" في الفقه والقضاء

كلية الشعرية والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

**١٤٤١هـ / ٢٠20م**

**الإشراف**

**صلاة المريض في الفقه الإسلامي**

**نور حفيظة بنت عبدالمحمود**

**16B0043**

**المشرف : الأستاذة دابغ سعاد بنت الدكتور الحاج سربيني.**

**التوقيع :..... التاريخ :.....**

**عميد الكلية : الحاجة ماس نورعيني بنت الحاج الدين**

**التوقيع :..... التاريخ :.....**

# إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقع :

الاسم : نور حفيظة بنت عبد المحمود

رقم التسجيل : 16B0043

تاريخ التسليم : 10 شعبان 1441ه / 4 ابريل 2020م

# صفحة حقوق الطبع

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2020م نور حفيظة بنت عبد المحمود.

## صلاة المريض في الفقه الإسلامي

لا تجوز إعادة إنتج استخدام هذا البحث غير المنشورة في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من البحث غير المنشورة في كتابتهم شرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ )بشكل الطبع أو صورة آلية( لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعة ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نور حفيظة بنت عبد المحمود.

التوقيع: ..... التاريخ: 10 شعبان 1441ه /4 أبريل 2020م

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين علم الأنسان بعد الجهل، وهذه بعد الضلال، وفقهه بعد الغفلة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان وبالغ التقدير والاحترام إلى...

- المشرف المحترم فضيلة الأستاذة سعاد بنت دكتور حاج سربيني، لتكرمها بالإشراف على بحثي هذا ،وتوجيهاتها القيمة المستمرة التي ذللت أمامي كل الصعاب .
- إلى فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة ماس نورعيني بنت الحاج محي الدين، عميد كلية الشريعة والقانون، الذي قدم لي يد المساعدة وتاعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة .
- شكر خاص لحكومة جلالة السلطان بروناي دارالسلام، الذي منحني منحة لمتابعة دراستي في جامعة السلطان شريف علي الإسلامية .
- وأخيرا، أود أن أشكر عضو أسرتي، وأصدقائي الذين أدركوا بساعات عملاتي في الأشغال في هذا البحث.

جزى الله الجميع خيراً كثيراً

# ملخص البحث

## صلاة المريض في الفقه الإسلامي

فإن الله سبحانه وتعالى على هذه الأمة المحمدية التيسير عليها ورفع الحرج عنها في قوله تعالى : (وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ) – الحج : آية 78. فشرع الله سبحانه وتعالى بالرخص، للتيسير والتخفيف على من يصيب بالمرض في أداء ما كلف به خصوصا في العبادات. فيشتمل هذا البحث من ثلاث فصول. وخصصت في الفصل الأول مفهوم المرض وأدلة الواردة من الكتاب والسنة وألأسباب الداعية إلى التيسير ورفع الحرج والمشقة عن المرض. وبينت في الفصل الثاني عن أحكام الطهارة ثم كتبت أحكام صلاة المريض في الفصل الثالث. بعد ذلك بينت في الفصل الرابع أحكام، وأخيرا، تناولت نتائج مهمة، وافترحات من هذا البحث.

# ABSTRAK

## SOLAT ORANG SAKIT MENURUT FIQIH ISLAM

Sesungguhnya Allah SWT telah mesyariatkan kepada hambanya yang sakit dan tidak berupaya dengan memberi keringanan dan kelonggaran dalam kesempitan bagi memudahkan dalam melaksanakan tuntutan syarak khusunya didalam melakukan ibadah kepada Allah SWT, sebagaimana dalam firman Allah dalam surah Hajj ayat 78 yang berbunyi: " Dia (Allah) sekali-kali tidak menjadikan untuk kamu dalam agama suatu kesempitan ". Di antara objektif utama kajian ini ialah untuk mengumpulkan maklumat mengenai hukum orang sakit dalam melaksanakan kewajiban mereka terutama dalam bab ibadat iaitu solat. Di samping itu juga, kajian ini dihasratkan untuk mengkaji apakah pengertian penyakit yang berhak mendapat keringanan (rukhsah) di dalam solat yang berkaitan dengan orang-orang sakit dan yang mempunyai keuzuran. Adapun penulis telah membentangkan dalam bahas ini dengan kajian yang mengandungi tiga fasal. Dalam fasal pertama penulis membincangkan pengertian solat dan orang sakit, penyakit dan juga jenis-jenis penyakit dari sudut pandangan Islam (kefahaman penyakit menurut islam dengan menyelitkan dalil-dalil dari kitab dan hadith) dalam fasal ini penulis menerangkan beberapa penyebab dan kaedah-kaedah bagi memudahkan dan meringankan pesakit. Kemudian dalam fasal kedua pula penulis menerangkan tentang hukum bersuci bagi pesakit. Manakala dalam fasal terakhir iaitu fasal ketiga pula penulis menerangkan tentang hukum berkaitan orang sakit dalam Ibadat yang merangkumi cara-cara melakukan solat bagi yang tidak berkempampuan seperti sakit atau uzur (orang tua yang sudah lanjut usia). Di akhir

bahas ini, penulis ada mengulas sedikit tentang rumusan tajuk ini serta menyelitkan natijah dan beberapa cadangan dan saranan.

# ABSTRACT

## THE PRAYERS OF PATIENT IN WORSHIP IN ISLAMIC JURISPRUDENCE

This thesis consists of three chapters. In the first chapter the researcher discussed the Concept of patient, Illness and its types in Islamic view. While in the second chapter she highlighted on provisions of the Patient in worships, and this chapter includes purity, prayer and some contemporary and modern issues related to worship of patient. In the third chapter she focused on the manner of how the Patient in worships to do prayer. Among the main objectives of this study are to explain the provisions of patient in worship, and to know the illness that are entitled for someone to have facilitation, permission or exception (*rukhsah*) on performing his obligations and worships.

## محتويات البحث


| المختويات | الصفحة |
|---|---|
| البسملة | |
| العنوان | |
| الإشراف | أ |
| الإقرار | ب |
| حقوق الطبع | ج |
| شكر وتقدير | د |
| ملخص البحث | ه |
| Abstrak | و |
| Abstract | ز |
| محتويات البحث | ح-ك |

| | |
|---|---|
| محتويات القرأنية | ل-ع |
| الإختصارات | ف |
| المقدمة | 7-1 |
| **الفصل الأول : مفهوم الصلاة والمريض في الفقه الإسلامي** | 8 |
| المبحث الأول : تعريف الصلاة ومشروعيتها | 9 |
| المطلب الأول : تعريف الصلاة لغة واصطلاحا | 10-9 |
| المطلب الثاني : أدلة مشروعية الصلاة | 12-10 |
| المطلب الثالث : حكم تارك الصلاة | 13-12 |
| المبحث الثاني : مفهوم المريض | 14 |
| المطلب الأول : تعريف المريض لغة واصطلاحا | 14 |
| المطلب الثاني : أدلة مشروعية الرخص للمريض | 16-14 |
| المطلب الثالث : أنواع المرض | 16-14 |
| المطلب الرابع : علامات المرض | 17-16 |
| المبحث الثالث : الأسباب الداعية إلى التيسير ورفع الحرج والمشقة عن المرض | 19-18 |

| | |
|---|---|
| المبحث الرابع : المرض من حيث جلبه للتيسير وعدم جلبه له | 21-20 |
| **الفصل الثاني : أحكام الطهارة للمريض** | 22 |
| المبحث الأول : كيفية طهارة المريض | 23-22 |
| المطلب الأول : المرض الذي يرخص بالتيمم | 24-23 |
| المطلب الثاني : في حكم التيمم للمريض الواجد للماء وخاف الضرر من استعماله | 27-24 |
| المطلب الثالث : في حكم طهارة الجريح بالتيمم | 29-27 |
| المبحث الثانية : الرخصة المستحاضة | 31-30 |
| المطلب الأول : غسل المستحاضة | 32-31 |
| المطلب الثاني : وضوء المستحاضة | 32 |
| المطلب الثالث : ينتقض وضوء المستحاضة | 32 |
| المبحث الثالث : يرخص من به ذوى الأحداث الدائمة | 33 |
| **الفصل الثالث : أحكام صلاة المريض وكيفيتها** | 34 |
| المبحث الأول : كيفية صلاة المريض | 34 |
| المطلب الأول : حكم صلاة المريض قاعدا | 36-34 |

| | |
|---|---|
| المطلب الثاني : حد المرض الذي يصلي به المريض قاعدا | 36 |
| المطلب الثالث : كيفية صلاة يصلي قعودا | 38-36 |
| المطلب الرابع : صفة ركوع وسجود من يصلي من قعود | 38 |
| المبحث الثاني : حكم صلاة المريض ما دام قادرا على قيام | 39 |
| المطلب الأول : حكم في صلاة مستلقيا ما دام قادرا على القيام | 39 |
| المطلب الثاني : أقوال الفقهاء في حالات العجز عن القيام ونحوه | 43-40 |
| المطلب الثالث : قراءة المريض في الصلاة | 44 |
| المطلب الرابع : استقبال القبلة للمريض | 44 |
| المبحث الثالث : صلاة الجمع بسبب المرض | 45 |
| المطلب الأول : جواز الجمع بين الصلاتين للمريض | 45 |
| المطلب الثاني : آراء العلماء بين التجويز والمنع في الجمع | 46 |
| المبحث الرابع : حكم التخلف عن الصلاة الجماعة والجمعة للمريض | 47 |
| المطلب الأول : نوع المرض الذي يرخص في ترك الجماعة والجمعة | 47 |
| المطلب الثاني : حكم ترك الجماعة والجمعة للمريض | 48-47 |

| | |
|---|---|
| المبحث الخامس : صلاة المجنون والمغمى عليه | 49 |
| المطلب الأول: حكم صلاة المجنون والمغمى عليه | 50-49 |
| الخاتمة | 51 |
| المصادر والمراجع | 54-52 |

# فهرس الآيات القرآنية


| رقم الآيات | السور والآيات | الصفحة |
|---|---|---|
| | سورة البقرة | |
| 196 | (فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ) | 7 |
| 238 | (حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ) | 29،31 |
| 267 | (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) | 18 |
| | سورة النساء | |
| | ( إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا) | |

| | | |
|---|---|---|
| 103 | | 3 |
| 43 | (وَإِن كُنتُم مَّرْضى أَوْ عَلَى سَفَرٍ) | 7،15،16،20،21 –8 |
| 43 | (فَلَمْ تَجِدُو ا مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ) | 17 |
| 43 | (وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا) | 11 |
| 43 | ( أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ) | 22 |
| 43 | (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا) | 24 |

| سورة المائدة | | |
|---|---|---|
| 6 | (جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) | 7،19 |
| 6 | (وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا) | 32 |
| 6 | (وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ) | 22 |
| سورة التوبة | | |
| 103 | (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ) | 1 |
| 91 | (لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ) | 29 |
| سورة مريم | | |

| | | |
|---|---|---|
| 59 | ( فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا) | 45 |
| سورة الحج | | |
| 78 | ( فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ) | 2 |
| 78 | (وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ) | 6،13،14،41،43 |
| سورة القمر | | |
| 17 | (وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ) | 13 |
| سورة التغابن | | |
| 17 | ( فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ ) | 31 |
| سورة المزمل | | |
| 20 | (فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ) | 39 |

| | | |
|---|---|---|
| سورة المدثر | | |
| 43–42 | (مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ) (قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ) | 4 |
| سورة البينة | | |
| 5 | (وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ) | 2 |
| سورة الماعون | | |
| 5–4 | ( فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ) (ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ) | 5 |

## الاختصارات

| | |
|---|---|
| ج | الجزء |
| د.ت | دون تاريخ النشر |
| د.م | دون مكان النشر |
| د.ن | دون ناشر |
| ص | الصفحة |
| م | الميلادي |
| ه | الهجري |
| ... | إلى آخره |

## المقدمة

إن الحمد لله تعالى، نحمده ونستعينه ونستهدوه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين، وبعد..

إن الإسلام هو دين بسيط وغير معقد. والصلاة هي عماد الدين المطلبة لجميع المسلمين والمسلمات المسؤولين ولو كان في حال الصحة أو المريض، كما قال الله تعالى في سورة البقرة، الآية 43: (وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ).

إن في هذه الآية، قد يبين الله لنا عن الالتزامات في إقامة الصلاة على الوجه الصحيح، كما جاء بها نبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وتؤدوا الزكاة المفروضة على الوجه المشروع، وتكونوا مع الركعين من أمته صلى الله عليه وسلم.

ولو كان بذلك، بالنسبة لأولئك اللذين المرضى فقد تسامح الإسلام من خلال إدخال أساليب الرخصة لهم. كما قال الله تعالى في سورة آل عمران، الآية 191: ( ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ).

وباختصار، أن هذه الآية قد تخبرنا عن الطريقة التي يؤدي بها الشخص المصلي لأداء الصلاة بحسب قدرته. فأقام الصلاة بالقيام إذا استطاع وإذا لم يكن ثم بالجلوس، وإذا لم يستطيع بالجلوس فيؤدي بذلك عن طريق الاستلقاء.

كما قال الله تعالى في سورة البقرة، الآية 286: ( لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ )
أن تلك الآية تبيننا على أن الله قد أمرنا عن أداء عبادة الصلاة بحسب قدرتنا. فكذلك للمريض له رخصة في الصلاة، حتى يمكن عليهم أن يقيم الصلاة بالسهولة.

والحكمة في ذلك تسهيل المسلمين على أداء الصلوات المفروضة، وتشجيع المرضى على أداء الصلاة حسب قدرهم، ثم هذا هو الدليل على أن الإسلام دين التحسين و إن الله يرحم عباده.

**أهمية البحث :**

إن الصلاة عماد الدين، فمن أقامها فهو أقام الدين، ومن تركها فهو عدم الدين. الصلاة فريضة على كل مسلم في أي الأحوال أو أي المكان، ولو كان عند المريض. الإسلام دين شمول، له القواعد رخصة في الصلاة حتى يمكن المريض أن يقيم الصلاة بالسهولة. فاهمية هذا البحث هي لتعريف الناس عموما وفي بروناي خصوصا بأحكام صلاة المريض. يساعد المجتمع والمريض إلى معرفة كيفية الصلاة للمريض وما يتعلق به.

**أسباب اختيار الموضوع :**

لقد وقع اختياري على هذا الموضوع للأسباب التالية :

1. بيين للناس عن كيفية الصلاة الصحيحة عند المريض.
2. التوجيه للعاجزين في قواعد الرخصة في الصلاة المريض.
3. الوعي للمجتمع عن الحكم الصلاة عند المريض.
4. تصحيح الاخطاء في فهم عن قواعد الرخصة في الصلاة.

**مشكلات البحث :**

إن مشكلات البحث التي سيعالجها هذا البحث:

1. ما الأمراض التي شرع الله لنا بسببها إسقاط بعض التكاليف منا في الصلاة، وما الأمراض التي لا يباح الترخيص إلا بوجودها؟
2. ما الأحكام المتعلقة بالمريض في الصلاة.

**أسئلة البحث :**

يحاول هذا البحث الجواب عن الأسئلة التالية :

1. ما هو مفهوم الصلاة و المريض في الفقه الإسلامي؟
2. ما هي أحكام الصلاة؟
3. ما هي أحكام الصلاة للمريض و كيفيتة؟

**أهداف البحث :**

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الغايات والمقاصد التالية:

1. محاولة فهم احكام المريض وتكليفته في الفقة الإسلامي.
2. محاولة فهم عن كيفية صلاة المريض.
3. يشرح أنواع / درجة المرض وعلاقتها بأحكام الإسلام.
4. يوضح أسباب رخصة في الصلاة عند المريض.
5. جمع المسائل والأحكام المتعلق بالمريض.

**منهج البحث :**

يعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي ويشمل الدراسة المكتبية بمراجعة القرآن الكريم و السنة النبوية والمراجع المعاصرة، والمجلات والصحف، وشبكة الإنترنت، ثم مناقشة المادة العلمية وتحليلها، للوصول إلى تقرير النتائج المتوقعة في هذا البحث.

**حدود البحث :**

هذا البحث يفهم " بالصلاة المريض " أي من الأحكام المتعلقة بالمريض، وأنواع المريض الذي يجوز كالرخصة في الطهارة والصلاة، ثم كيفيتها صلاة المريض في الفقه الإسلامي من المذاهب الأربعة الفقهاء.

**الدراسات السابقة :**

إن هذه الدراسات السابقة تتكون من كتب التراث والكتب الحديثة وبحوث الماجستير والبكالوريوس التى قد نشرتها الجامعات الداخلية والخارجية والمقالات العلمية والمعلومات عبر سبكة الإنترنيت.

1. كتب الفقهية المعاصرة ذات الصلة بالموضوع مثل **الفقه الإسلامي وأدلته**[1] لوهبة الزحيلي، **وكتاب الفقه على المذاهب الأربعة**[2] للجزيري، **والموسوعة الكويتية.**[3] خصت هذه الكتب بيان أحكام المريض بدراسة مستقلة، تيسر إجراء الرجوع إليها خاصة لبحث عن الأحكام المتعلقة بالمريض في الفقه الإسلامي، وتريد الباحثة أن تسهم بجمع المعلومات عن أحكام المريض حتى يكون إسهامها نافعا لمن يشارك بالدراسات المهمة لأحكام المريض في بروناي داراسلام لأن المصادر والمراجع لكتابة الأحكام المتعلقة بالمريض وتطبيقاتها ببروناي داراسلام بالعربية محدودة وبعض معلوماتها متأخرة وليست حديثة.

2. كتاب " **أحكام المريض في الفقه الإسلامي العبادات والأحوال الشخصية** "، [4]. هذا الكتاب يتكلم عن تيممه للصلاة، إفطاره من الصوم مدة المرض وعليه القضاء بعد ذلك، و عدم تكليف المريض الذي لا يرجى برؤه الصوم، والتحلل من الحج لمن أحصر بمرض، و الترخيص للمريض المحتاج الى فعل محظور من محظورات الإحرام من فعل ذلك المحظور وعليه الفدية، و ترغيب في الوصية وهي زيادة له في أعلماله، مع الاشتراط في الحج و الركوب في الطواف. وفي بحثي ستركز الباحثة عن صلاة للمريض عميقا.

3. كتاب " **الرخص المتعلقة بالمرض في الفقه الإسلامي** " ،[5]. وقد تضمن هذا البحث بيان حقيقة الرخص والمرض، فبينت في حقيقة الرخصة، ودليل مشروعية الأخذ بها، وأسبابها، وأقسامها، وضابطها، وبينت فى حقيقة المرض : معناه، وأنواعه، والمشقة فى أداء التكاليف الشرعية معه، ومن يعتد بقوله فى

---

[1] الزحيلي، وهبة. (1409ه/1989م). **الفقه الإسلامي وأدلته.** ط3. دمشيق: دار الفكر.

[2] عبد الرحم الجزيرى. (د.ت). **كتاب الفقه على المذاهب الأربعة.** د.ط. د.م: المكتبة التوفيقية. ج1.

[3] وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية للكويت. **الموسوعة الفقهية الكويتية.** ط1. مصر: مطابع دار الصفوة. ط2. الكويت: دار السلاسل، ومصر:طلع الوزارة.

[4] لأبي بكر إسماعيل محمد ميقا. (د.ت). (د.م).

[5] الدكتور عبد الفتاح محمود إدريس، عام (1415ه-1995م).

المرض. والفرق بين هذا البحث وستكمل الباحثة هذه الرسالة عن الطهارة قليلا مع بيان الصلاة للمريض ومتعلقتها.

**4. رسائل البكالوريوس والماجستير التى قد أعدها الباحثون ونشرتها الجامعات الداخلية والخارجية، فمنها:**

- رسالة البكالوريوس " **المرض وأثره في العبادات** "،[6] هذا البحث شرح عن الأسباب الداعية إلى التيسير ورفع الحرج والمشقة عن المرض وبيان أحكام المريض في العبادات ولكن لا يتكلم عن مسائل الحديثة المتعلقة بالمريض في العبادات كما يحتاج المسلمون الآن. وستكمل الباحثة هذه الرسالة ببيان أحكام المريض في الصلاة فقط.

- رسالة البكالوريوس " **الأحكام المتعلقة بالمرض في الفقه الإسلامي** "،[7]. هذا بحث شرح عن الأحكام المتعلقة بالمرض في العبادات، وفي عقود المعاملات وفي الجنايات. ولذلك ستكمل الباحثة هذه الرسالة بمقارنة أحكام المريض في الطهارة قليلا مع بيان الصلاة للمريض.

- رسالة الماجستير " **أحكام المريض في الفقه الإسلامي** "،[8] وفي هذا البحث شرح تعريف المرض وحكمه المتعلق به في العبادات والأحوال الشخصية فقط.

  وستكمل الباحثة هذه الرسالة عن هذا الموضوع ستناقش عن خصوصً كيفية طهارة و صلاة المتعلقة بالمريض فقط.

---

[6] شهفرينا بنت حاج محمد. **المرض وأثره في العبادات.** (2013).

[7] عبد المعيد بن حاريل. **الأحكام المتعلقة بالمرض في الفقه الإسلامي.** (2006).

[8] عبد الإله بن سعود بن ناصر السيف. **أحكام المريض في الفقه الإسلامي.** (2007).

**هيكل البحث :**

نظمت الباحثة هذا البحث بالخطة التالية :

المقدمة : وهي أساسية البحث، وتشتمل على مشكلة البحث وسبب اختياره، وأهميته، وأسئلة البحث، والأهداف المتعلقة من وراء دراسته، والمنهج المتبع في إعداده، وحدوده، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

**الفصل الأول : مفهوم الصلاة والمرض في الفقه الإسلامي**

المبحث الأول : تعريف الصلاة ومشروعيتها

المطلب الأول : تعريف الصلاة لغة واصطلاحا

المطلب الثاني : مشروعية الصلاة

المطلب الثالث : حكم تارك الصلاة

المبحث الثاني : تعريف المرض والمريض لغة واصطلاحا، وأدلته مشروعية الرخص للمريض و أنواع المريض

المطلب الأول : تعريف والمريض لغة واصطلاحا

المطلب الثاني : أدالة مشروعية الرخص للمريض

المطلب الثالث : أنواع المرض

المبحث الثالث : الأسباب الداعية إلى التيسير ورفع الحرج والمشقة عن المرض

المبحث الرابع : المرض من حيث جلبه للتيسير وعدم جلبه له

**الفصل الثاني : أحكام الطهارة**

المبحث الأول : كيفية طهارة المريض

المطلب الأول : المرض الذي يرخص في التيمم

المطلب الثاني : في حكم التيمم للمريض الواجد للماء وخاف الضرر من استعماله

المطلب الثالث: في حكم طهارة الجريح بالتيمم

المبحث الثاني : الرخصة المستحاضة

المطلب الأول : غسل المستحاضة

المطلب الثاني : وضوء المستحاضة

المطلب الثالث : ينتقض وضوء المستحاضة

المبحث الثالث : يرخص من به ذوى الأحداث الدائمة

**الفصل الثالث : أحكام صلاة المريض وكيفيتها**

المبحث الأول : كيفية صلاة المريض

المطلب الأول : في حكم صلاة المريض قاعدا

المطلب الثاني : حد المرض الذي يصلي به المريض قاعدا

المطلب الثالث : كيفية صلاة من يصلي قعودا

المطلب الرابع : صفة ركوع وسجود من يصلي من قعود

المبحث الثاني : في حكم صلاة المريض ما دام قادرا على القيام

المطلب الأول : في حكم صلاة مستلقيا ما دام قادرا على القيام

المطلب الثاني : تجويز الصلاة مستلقيا أو مضطجعا

المبحث الثالث : الجمع بسبب المرض

المطلب الأول : جواز الجمع بين الصلاتين

المطلب الثاني : آرا العلماء بين التجويز والمنع في الجمع

المبحث الرابع : حكم التخلف عن صلاة الجماعة والجمعة للمريض

المطلب الأول : نوع المرض الذي يرخص في ترك الجماعة والجمعة

المطلب الثاني : أحكام المصاب بالمرض المعدي في الصلاة الجماعة والجمعة

المطلب الثاني : في حكم ترك الجماعة والجمعة للمريض

المبحث الخامس : صلاة المجنون والمغمى عليه

المطلب الأول: حكم صلاة المجنون والمغمى عليه

**الخاتمة** : بيان أهم نتائج البحث

## الفصل الأول

## مفهوم الصلاة والمريض في الفقه الإسلامي

### المبحث الأول : تعريف الصلاة ومشروعيتها

### المطلب الأول : تعريف الصلاة لغة واصطلاحا

الصلاة لغة : الدعاء أو الدعاء بخير. قال الله تعالى : (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ )[9] أي ادع لهم، وأنزل رحمتك عليهم.

وفي البستان معجم لغوى مُطَوَّل، الصلاة بمعنى الدعاء وهو أصل معانيها والرحمة والإستغفار وحسن الثناء من الله عز وجل وعبادة فيها ركوع وسجود واحدى الصلوات المفروضة وهي اسم يوضع موضع المصدر فيقال صلى صلاة ولا يقال صلى تصلية اذا دعا.[10]

أما في اصطلاح : وورد في كتاب التعريفات، الصلاة هي عبارة عن أركان مخصوصة وأذكار معلومة بشرائط محصورة في أوقات مقدرة، والصلاة أيضا : طلب التعظيم لجانب الرسول صلى الله عليه وسلم في

---

[9] سورة التوبة : آية 103.

[10] عبد الله البستاني. (1992م). **البستان معجم لغوى مطول**. بيروت: مكتبة لبنان. ط1. ج1. ص 612.

الدنيا والآخرة.[11] هي أقوال وافعال مخصوصة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم[12]، بشرائط مخصوصة.[13]

وهذا التعريف يشمل كل صلاة مفتتحة بتكبيرة الإحرام، ومختتمة بالسلام، ويخرج عنه سجود التلاوة وهو سجدة واحدة عند سماع آية من القرآن المشتملة على ما يترتب عليه ذلك السجود من غير التكبير، أو السلام.[14] ولا ترد صلاة الأخرس لأن الكلام في الغالب فتدخل صلاة الجنازة بخلاف سجدة التلاوة والشكر لأن قولهم أقوال وأفعال يشمل الواجب والمندوب غير التكبير والتسليم لقولهم مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وسميت بذلك لاشتمالهما على الدعاء اطلاقا لاسم الجزء على اسم الكل.[15]

## المطلب الثاني : أدلة مشروعية الصلاة

الصلاة واجبة بالكتاب والسنة والإجماع:[16]

أولا : الأدلة من القرآن الكريم

- قال الله سبحانه وتعالى : (وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ) [17] فكل نبي بعثه الله يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، والفطرة شاهدة بذلك أيضا[18] وأي متحنفين من الشرك إلى التوحيد وهي أشرف عبادات البدن والأحسان إلى الفقراء والمحاويج وأي الملة القائمة لعادلة أو الأمة المستقيمة المعتدلة.[19]

---

[11] أبو الحسن على بن محمد بن على الحسينى الجرجانى الحنفى. (1421ه – 2000م). **التعريفات**. ط1. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ص 137.

[12] الزحيلي، وهبة. (1409ه–1989م). **الفقه الإسلامي وأدلته**. (د.م): دار الفكر بدمشق، ط ، ص 497.

[13] خالد سيد علي. (1419ه – 1998م). **الصلاة على المذاهب الأربعة تهذيب وترتيب من كتاب الفقه على المذاهب الأربعة للجزيري**. ط1. دمشق – بيروت: اليمامة. ص 18.

[14] عبد الرحمن الجزيري. (1141ه – 1990م). **الفقه على المذاهب الأربعة**. بيروت–لبنان: دار الفكر. ط1. ص 175.

[15] الشربيني الخطيب، محمد. **الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع**. (د.م): دار الفكر. ج1. ص91.

[16] الزحيلي، وهبة. (1418ه–1997م). **الفقه الإسلامي وأدلته**. دمشق: دار الفكر. ج1 ص 653–654.

[17] سورة البينة : آية 5.

[18] ابن كثير. **تفسير القرآن العظيم**. (1426ه–2005م). دار الحديث: القاهرة. ج 8، ص 428.

[19] ابن كثير، ج4، ص 853.

➢ وقوله تعالى: ( فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ) [20] أي قابلوا هذه النعمة العظيمة بالقيام بشكر ها فأدوا حق الله عليكم في أداء ما افترض وطاعة ما أوجب وترك ما حرم، ومن أهم ذلك إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وهو الإحسان إلى خلق الله بما أوجب للفقير على الغني من إخراج جزء نزر من ماله في السنة للضعفاء والمحاويج وأي اعتضدوا بالله واستغينوا به وتوكلوا عليه وتأيدوا به وحافظكم وناصركم ومظفركم على أعدائكم ونعم الولي ونعم الناصر من الأعداء.[21]

أما الصلاة فهي أهم أركان الدين الإسلامي؛ فقد فرضها الله سبحانه على عباده ليعبدوه وحده ، ولا يشركوا معه أحداً من خلقه في عبادة .

قال الله تعالى :( إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا) [22] أي فرضاً محدوداً بأوقات لا يجوز الخروج عنها. قال ابن عباس : أي مفروضا. وأي محتمة وموقته بأوقات مخصوصة. قال ابن مسعود : إن للصلاة وقتا كوقت الحج. وقال زيد بن أسلم : منجما، كلما مضى نجم جاء نجم، يعني كلما مضى وقت جاء وقت.[23]

ثانيا : من السنة النبوية

للصلاة مكانة عظيمة في الإسلام فهي أحد أركان الإسلام الخمسة لحديث ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ‹‹ بني الإسلام على خمس : شهادة أن لاإله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقامَ الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً ››.[24]

ونسب رسول الله عليه وسلم تاركها إلى الكفر فقال: ‹‹ بين العبد وبين الشرك أو الكفر ترك الصلاة ››.[25] وهي عمود الدين الذي لا يقوم إلا به وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة.

---

[20] سورة الحج : آية 78.

[21] ابن كثير، ج3، ص 379.

[22] سورة النساء : آية 103.

[23] ابن كثير، ج1، ص 835.

[24] الترمذي. (1423ه/2002م). **سنن الترمذي**. مرجع سابق. ج2. ص1017. باب ما جاء بني الإسلام على خمس. رقم 2609. (صحيح).

[25] مرجع نفسه. ج2. ص1021. باب ما جاء في ترك الصلاة. رقم 2619. (صحيح).

أولا : مفهوم الصلاة والمرض، من تعريف، مشروعية وحكم ترك الصلاة و دليل مشروعية الرخص للمريض و الأسباب الداعية إلى التيسير ورفع الحرج والمشقة عن المرض.

ثانيا : في فصل أحكام الطهارة، كيفية طهارة المريض، جواز التيمم لكل من خاف ضررا من استعمال الماء سواء خاف الهلاك أو تلف عضو أو زيادة المرض أو إبطاء برئه وذلك تخفيف من الله ورحمة بعباده المؤمنين.

ثالثا : في فصل أحكام صلاة المريض يجوز المريض صلاة قاعدا أو مستلقيا لمن لا يطيق القيام. وكذلك، يجوز للمريض أن يجمع بين صلاتين ويتخلف عن الجماعة والجمعة.

## قائمة المصادر المراجع


1) **القرآن الكريم**

2) الجزائري، أبو بكر جابر، **أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير**، د.ط، (بيروت–لبنان: دار الفكر، 1419ه/1998م).

3) الطباطبائي، محمد حسين، **الميزان في تفسير القران**، ط3، (بيروت–لبنان: مؤسسة الأعلمى، 1393ه/1973م).

4) القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، **الجامع لأحكام القرآن**، ط1، (بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، 1408ه/1988م).

5) **المنتخب في تفسير القرآن الكريم**، ط18، (القاهرة: د.ن، د.ت).

6) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، ط1، (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1422ه/2001م).

7) أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، **سنن أبي داود**، ط1، (الرياض: دارالسلام، 1420ه/ 1999م).

8) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، **السنن الكبرى**، ط1، (بيروت–لبنان : دار الكتب العلمية، 1414ه/1994م).

9) الدار قطني، على بن عمر، **سنن الدار قطنين**، د.ط، (بيروت: دار الفكر، 1414ه/1994م).

10) ماجه، أبو الحسن الحسن الحنفي، **سنن ابن ماجه**، د.ط، (بيروت–لبنان: دار المعرفة، د.ت).

11) مسلم أبو الحسين مسلم بن الحجاج الشيرى النيسابوري، **صحيح مسلم**، ط1، (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1420ه/2000م).

12) أبرهيم أنيس، **المعجم الوسيط**، د.ط، (استانبول–تركيا: المكتبة الإسلامية، د.ت).

13) الجرجاني، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، **التعريفات**، د.ط، (بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، د.ت).

14) سعدي أبو جيب، **القاموس الفقهي لغة واصطلاحا**، ط2، (دمشق–سورية: دار الفكر، 1408ه/1989م.

15) السيد سابق. (1409ه/1988م). **فقه السنة**. د.ط. القاهرة: طبعة المؤلف.

16) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، ط6، (بيروت–لبنان: مؤسسة الرسالة، 1319ه/1998م).

17) منظور، **لسان العرب المحيط**، د.ط، (د.م : دار لجيل، دار لسان العرب، د.ت).

18) أبو البركات أحمد بن محمد العدوى. (د.ت). **الشرح الكبير**. د.م: موقع يعسوب.

19) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي. (د.ت). **معجم ابن عساكر**. وفاء تقي الدين (محقق). د.ط. دمشيق: دار البشائر.

20) أبو إسماعيل محمد مبقا. (1404ه/1983م). **أحكام المريض في الفقه الإسلامي العبادات والأحوال الشخصية**، ط5، (د.م) : (د.ن).

21) أحمد عيسى عاشور. (د.ت). **الفقه الميسير في العبادات والمعاملات**، (د.ط). القاهرة : مكتبة القرآن.

22) عبد الفتاح محمود إدريس. (1315ه/1995م) . **الرخصة المتعلقة بالمرض الفقه الإسلامي**، ط2، د.م : د.ن، 1315ه/1995م.

23) الزحيلي، وهبة الزحيلي. (1405ه/198م). **الفقه الإسلامي وأدلته**، ط2، دمشق : دار الفكر.

24) أحمد بدر الدين حسون، **كتاب الأم (موسوعة الإمام الشافعي، سلسلة مصنفات الإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي)**. ط3، ج1، بيروت-لبنان: دار قتيبة. 1424ه-2003م.

25) ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد. (1405ه). **المغني**. ط1. بيروت: دارالفكر. ج1.

26) عبد الله كامل. (1420ه/1999م). **الرخصة الشرعية في الأصول القواعد الفقهية**. ط1.بيروت-لبنان: دار ابن حزم. (د.ج).

27) ابن البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري. (1321ه-2000م). **الاستذكار**. سالم محمد عطاء ومحمد علي معوض (محقق). ط 1. بيروت : دار الكتاب العلمية. ج 7.

28) محمد عرفة الدسوقي. (د.ت). **حاشية الدسوقي على الشرح الكبير**. محمد عليش (محقق). (د.ط). بيروت : دار الفكر. ج 1.

29) إبرهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق. (د.ت). **المهذب في الفقه الإمام الشافعي**. د.ط. بيروت: د.ن.

30) أبو حامد محمد بن محمد الغزالي. (1997م). **الوسيط في المدهب**. ط1. القاهرة: دارالسلام.

31) أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي. (د.ت). **المجموع شرح المهذب**. د.ط. د.م: دارالفكر.

32) أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي. (د.ت). **الأم**. د.ط. بيروت: دارالفكر.

33) الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم. **المحلى بالآثار**. د.ط. بيروت: لبنان : دار الكتب العلمية. د.ت.

34) العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن حجر. **فتح البارئ**. ط2. د.م : دار الفكر : د.ت.

35) الكاساني، علاء الدين أبي بكر بن سعود. **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**. د.ط. بيروت: لبنان : دار احياء إلتاث العربي. د.ت.

36)محمد عبد اللطيف محمد قنديل. (2002م-2003م). **المشكاة في أحكام قصر وجمع الصلاة**. د.ط. الاسكندرية : دار المعرفة الأزهرية.

**مراجع سبكة الإنترنت :**

1) إبرة حقن http://wikipedia.org.wiki/ استعراض في 2020/2/4م.

2) الإسلام سؤال وجوب، http://islamqa.info استعراض في 2020/2/22م.

3) مزمن (طب)، http://ar.wikipedia.org/wiki استعراض في 2020/2/29م.

4) Http://en.wikipedia.org/wiki/Infectious_disease استعراض في 2020/3/11م.